

دروس حماة (6)

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فمجلس اليوم يا اخوان من اهم المجالس. وذلك لاننا سنتكلم عن قضية يكثر الكلام فيها والأخذ والرد. بل هي من اكثـر المسائل التي حصل فيها - 00:00:00 في الامة. ولو انك يعني اردت ان ترتب المسائل التي حصل فيها خلاف وافتراق في امة الاسلام لاعطيت قضية الاسماء والصفات المرتبة كـم المرتبة الاولى بلا منازع؟ اكـثر الخلاف اكـثر الخلاف الذي حصل في الامة - 00:00:30 انما هو في قضية الاسماء والصفات. اسماء الله تعالى وصفاته. آآ توحـيد الاسماء صفات ما تعرـيفهم؟ من يذكرنا بـتعريفـه؟ من يذكرنا بـتعريفـ توحـيد الاسماء والصفات اثبات افراد الله تعالى باسمـائه وصفـاته - 00:01:00 كيف نفرـده؟ بـان نؤمن بها من غير تحرـيف ولا تعـطيل ومن غير تكـييف ولا تمـثيل. قـلنا اسمـاء الله تعالى وصفـاته قـسمـان اسمـاء الله تعالى وصفـاته قـسمـان لا يكونـ له - 00:01:30 لا يكونـ الله سبحانهـ وـمعـناـ لـفـظـاـ وـمـعـنـيـاـ مـثـلـ الـرـحـمـنـ الـرـبـ الـقـيـوـمـ اللـهـ فـهـذـ الـاسـمـاءـ وـصـفـاتـ الـرـبـوـبـيـةـ وـالـلـوـهـيـةـ وـالـقـيـوـمـيـةـ هـذـ لا يـجـوزـ انـ تـثـبـتـ الـلـهـ لـهـ لـاـ منـ جـهـةـ لـثـمـ وـلـاـ منـ جـهـةـ الـمـعـنـيـ لـاـ القـسـمـ - 00:02:00 وـالـثـانـيـ مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ يـاـ اـخـوـانـ اـسـمـاءـ وـصـفـاتـ يـشـتـرـكـ فـيـهاـ الـخـالـقـ مـعـ الـمـلـوـقـ لـفـظـاـ ماـ هـيـكـ مـثـلـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ رـحـيمـ اـنـهـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ اوـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ فـيـ اوـصـافـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـاـفـرـادـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـذـاـ القـسـمـ يـكـونـ -

كيف بان نسبت لله تعالى تمام المعنى وكماله الذي يليق بألوهيته وربوبيته وان ثبت للملائكة المعنى الذي يليق وبعجزه وضعيته والذى يتتصف بالنقص والمحدودية والقصور. كلنا الملائكة يسمى سمينا ويوصف في السمع. والله تعالى يسمى سمينا ويوصف بالسمع - 00:03:12

كيف نفرض الله بالسمع؟ نقول نفرده بان ثبت لله سمعا كاملا تماما واسعا غير محدود لا من جهة الزمان ولا من جهة المكان ولا من جهة اللغة كما قالت عائشة رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. اني لفي - 00:03:52

طرف الحجارة وان بعض حديثها لا يخفى عليه. وفي المقابل ثبت للملائكة سمعا قاصرا محدودا مقيدا بالزمان والمكان واللغات والاحوال. بهذا تكون افردنا الله الله تعالى بصفة السمع. طيب يا اخوان الله تعالى له اسماء ما الدليل - 00:04:22

على اطلاق لفظ الاسماء على الله. الدليل سهل هنا هات ما هو ولله الاسماء الحسنى. طيب ما الدليل على اطلاق لفظة صفات على الله؟ هات يا ياس هن نف. وصفهمه استدالك صحيح لك: نبده شئ اصلاح او اوضاع - 00:04:52

ابو هريرة رضي الله عنه في الصحيح في القائد السريع الذي كان يختتم قراءته احسنت قال انها صفة الرحمن لماذا نسأل هذا السؤال ؟
نحو قلنا الدروس تكون تأصيلية. يعني ينبغي ان نقف عند كل ما يستحق ان يوقف عليه - 00:05:22
بعض المخالفين يقولون لا يجوز ان تطلق ان لله صفة اصلا يقولون من اين اتيت بلفظ الصفة ؟ هذا لفظ لم يرد في النصوص. نجيب
عليهم بان هذا في النصوص كيف ؟ ورد بثلاثة طرق. ورد بثلاثة طرق. الطريق الاول - 00:05:42
التصريح بان لله صفة. مثل الحديث الذي ذكره الشيخ طه. قصة صاحب في السرية الذي كان يقرأ لاصحابه فيستفتح القراءة بقل هو
الله احد. فلما فسأله النبي عليه الصلاة والسلام قال له انها صفة الرحمن. واني احب ان اقرأها - 00:06:12
فالنبي عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك واحيره ان الله تعالى يحبه. اذا التصريح بان لله صفة. التصريح باطلاق المثل على

الله. ما هيكل وله المثل الاعلى. والله المثل المثل - 00:06:42

ما هو المثل اعوذ بالله تشویه المثل له معانی لكن يراد به هنا الوصف. الوصف مثل الجنة التي وعد المتقون يعني يعني وصفها. اذا اطلاق المثل على الله بمعنى الوصف. والله المثل الاعلى - 00:07:12

يعني الوصف الاعلى والاكمل. الطريق الثالث ما ذكره الشيخ ياسر نفي نفي الوصف الباطل الذي وصفه به المشركون ثم اتباع هذا النفي بـ اي شيء؟ بالسلام على المرسلين. ما هيكل سبحان رب العزة عما يصفون. نزه نفسه عن عن ماذا؟ عن ما - 00:07:42 وصفه به اعداء الرسل. ثم اتبع ذلك بقوله وسلام على المرسلين. لماذا لأن ما وصفه به الرسل هو اللائق. هو اللائق. طيب المسألة التي بعدها اه قلنا الله له اسماء. من اسمائه؟ سمييع بصير قدير حي. كم اسم قلنا - 00:08:22

ليس لها عدد نعرفه. طيب حديث ان لله تسعا وتسعين اسماء من أحصاها دخل الجنة ألا يدل على أن الله ليس له إلا تسعة وتسعين اسم لا لماذا؟ انه هو في الاصل الصين - 00:08:52

لا تفيد الحصر بهذا العدد. يعني لما اقول لك عندي مائة دينار اعدتها للصدقة. لي مئة طالب يحضرون درس هل يدل هذا انه انا ما عندي غير المئة درهم ما عندي غير مئة طالب لا - 00:09:22

وانما المراد ان هذه المئة درهم من شأنها انها اعدت للصدقة. وهؤلاء المئة طالب من شأنهم انهم يحضرون الدرس لكن لا يمنع ذلك ان يكون عندي غيرهم. تمام يا اخوان - 00:09:52

وهذا بالاجماع. وهذا بالاجماع. ما خالف في ذلك الا بعض الظاهرية. حتى الاجماع على ذلك النووي الله وشيخ الاسلام ابن تيمية. طبعا يوجد ادلة على ان الاسماء غير محصورة. منها - 00:10:12

اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او او استأثرت به في علم الغيب عنك. وما استأثر الله تعالى به لا سبيل لنا ان نعرفه. كذلك يستدل اهل العلم - 00:10:32

في هذا المقام بحديث الشفاعة. بحديث الشفاعة. حديث الشفاعة فيه فيفتح الله علي من المحامد ما لا احسنه الان. يعني يعلم الله من اسمائه وصفاته ما لا يحسنه ما كان لا يحسنه في الدنيا. طيب يا اخوان اسماء الله كثيرة. طيب - 00:10:52

هي اكثرا من صفاته؟ الاسماء الصفات ليش؟ الاسم قد يدل على صفتكم لعدة امور او اخي لامرير اساسيين لامرير اساس الاول يا اخوان ان كل اسم يتضمن صفة او اكثرا. يتضمن - 00:11:22

صفة او اكثرا. مثل الحكيم الحكيم قيل انه يتضمن ثلاث صفات الحكم يعني الفصل والقضاء والحكمة التي هي وضع الشيء في موضعه والاحكام الذي هو الاتقان. اذا عندنا اول شيء كل اسم - 00:11:52

يتضمن صفة او اكثرا. هذا اول امر. الامر الثاني عندنا صفات لله تعالى غير موجودة في الاسماء غير متضمنة في الاسماء. مثلا من اسماء الله تعالى اه من صفات الله تعالى انه استوى على العرش. ما هيكل؟ ذكر الاستواء على العرش في كتاب الله سبع مرات. وذكر - 00:12:22

ابوائ الى السماء مرتين. ومعنى استوى علا وارتفع. اذا من صفاته الاستواء هل من من اسمائه المستوى؟ لا. من صفاته الكلام. ما هيكل؟ وكلم الله موسى تكليما. ولم ما جاء موسى لم يقلنا وقلمه ربه الى اخر الآيات حتى يسمع كلام الله. طيب هل من اسمائه - 00:12:52 متكلما؟ لا. من صفات الله تعالى المجيء وجاء ربك من ربك؟ من ربك؟ معروف؟ طيب. جاء يا شباب جببوا اي هيكل طفل من الشارع. يقولوا له الله يقول وجاء ربك اشو المقصود؟ - 00:13:22

ان الله جاء. تمام؟ طيب بعض الاذكياء من اهل البدع. ماذا يقول لا لا يا ريت يا ريت. يقول ربكم المقصود به ملك عظيم ربنا عليه الصلاة والسلام وهو صغير. انظر التلاعيب. سئل على سئل على ذلك ان شاء الله. ملك عظيم - 00:13:52

النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير. الله تعالى من صفاته المجيء هل من اسمائه الجائى لا طيب الله تعالى له يدان له يدان كايدى البشر ابدا اعوذ بالله اصلا يا اخوان كيس لعاقل ان يفهم ان يد الله كيد البشر - 00:14:22

كيف يمكن ان يفهم ذلك؟ يعني الله تعالى يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جمبا قبضته يوم القيمة والسماءات

00:14:52 مطويات بيمنه. ايد تقبض الارض وتطوى اسامه. هل يمكن ان تكون كيد البشر؟ محال -

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي شرف ادم باي شيء بانه خلقه بيديه. اذا الله يوصف بان له يدين. هل يدخل ذلك في الاسماء؟ لا. لذلك يا اخوان الصفات اكثـر - 00:15:19

اسم لا تمارسون. أنا عم بحكي عاسماء اللاحق - 00:15:44

حبيبي اسماء الله يا اخوان اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. اعلام واوصاف ايش يعني تدل على ذات الله وتدل على صفاته. أما اسماء غير الله فليست كذلك قد يسمى الرجل رشيدا وهو من اسفه الناس. قد يسمى حبيب وهو - 00:16:07

او من ابغض الناس يسمى عزيز وهو من اذل الناس. فنحن نتكلم اين الاخ الذي سأله؟ نحن نتكلم عن اسماء من اسماء الله تعالى اعلام
واو صفات اما اسماء غيره فبحسب الحال. طيب الاسماء - 00:16:37

العلم من ضمائره. التفريقة بين الأسماء والصفات فهم يعلمون: لك الله من هذا من التفريقات - 00:16:57

لا يكون الا كمالا في اصله وموضوعه. اما الصفة تكون كمالا في اصلها مع احتمال تطرق النقص الى موضوعها في غير حق الله تعالى.

على كل الكلام فيما نعلمه الكلام فيما نعلمه. نعم؟ طيب. اه المساله التي بعدها يا اخوان ما اهميه ان نبحث في اسماء الله - 00:17:37

وصفاته يعني يا اخوان بعض الاخوة آآ يقول يعني هذه مسائل خلافية طيب اذا حصل فيها الخلاف يا اخي دعونا منها. او يا اخي نحن مم بعنه . ما مقدار عقولنا حتى نخوض في هذا - 00:18:07

آآ صحيح هذا الكلام طبعاً الشطر الاول انه تثير الخلاف لا ما لازم واحد يبحث فيها لا هذا الان سنتكلم عنه بالتفصيل. اما عقولنا نعم عقولنا لا يمكـ: ان تدرك حقيقة الصفات - 00:18:27

كيفية الصفات لا يمكن مهما فكرنا ان نعرف كيفية سمع الله. كيفية بصر الله تعالى اما يا اخوان عقولنا يمكن ان تدرك معاني الصفات
اوه اذا ما ممكن ارش خاطرنا دين العالم من فرمان ارش - 00:18:47

فـ في هذه الصفات وهذه الاسماء في حانـا اخرـا 07:19:07

اعلّق عليها المجاز. اللي هو البحث في الكيفية كما سأ يأتي معنا بالتفصيل. ما اهمية البحث في اسماء الله وصفاته؟ يا اخوان دعكم من كل النزاف والاشتباه في وقت اللزوم بالشأن ما يذكر لابن حجر في الله 00:19:27

الله تعالى الا من خلال اسمائه وصفاته هل يمكن انت اي موجود ان تتعرف اليه ان احب ان تخاف ان تشთاق اليه وصفاته بالنسبة لك

محل هذا محال عبادة الله كما مر معنا الدرس الماضي قائمة على المحبة والذل على الخوف والرجاء وهذا يا اخوان هذه المحبة. هذا

بقدر معرفته بصفات الله تعالى. من اكثر ما يحرك افئدة المؤمنين من اكثر ما يصبرهم على الشدائـدـ الشيء الذي يجعل الشهيد يريق

في ركب علي وعلى طول طريقه. الشيء الذي يثبت العباد على ظمأ الهواجر. وسهر الليل ما هو حبهم لربهم وخشيتهم اليه. معرفتهم

لما يدخل أهل الجنة ويعطون كل شيء. ويسألهم الله تعالى عما يريدون ماذا يطبقون؟ تطبق السننهم على أرنا وجهك ننظر إليك.

تأتي فرقة اخرى تقول الله يرى لا الى جهة. يعني ما بتشوف ولا قدامك. ولا وراك ولا فوقك ولا تحتك بتاع اليمين على الشمال. او [00.21.32](#) لما يالي فرقة بدعهيه يقول لك الله لا يرى -

يتقول لك الله اصلا ما له وجه. الله ما له وجه. هل يا - 00:21:52

هل يمكن ان تتحقق العبودية في القلب دون ان تثبت الصفات الواردة في النصوص على الوجه المرضى تعالى اذا اول امر يفيد اه بباب الاسماء والصفات تحقيق العبودية لله التعلق به التوكل عليه. محبته الخضوع له. خوفه رجاؤه - 00:22:12

هذا لا يمكن ان يتأنى دون معرفة صفاتة. لذلك يا اخوان الله تعالى لا يكاد يأمر بالقرآن بامر الا يرغبك بذكر وصف له. واصبروا ان الله مع الصابرين. يذكر صفتة - 00:22:42

التي هي المعية. ان الله يحب الذين اتقوا. يذكر صفتة التي هي المحبة. الراحمون يرحمهم الرحمن يذكر صفتة التي هي الرحمة. وهكذا ما يكاد يؤمر في القرآن بامر او ينهى عن امر الا ويقرن ذلك بذكر اسماء الله وصفاته. لانها اعظم ما يحرك - 00:23:02 القلوب. لانها اعظم ما يصبر على الشدائ. لانها اعظم ما يورث اليقين بالله تبارك وتعالى ووعده ما اعده لاوليائه من حسن العاقبة. وحسبك بهذه فائدة. لو لم يكن لدراسة هذا الباب اهمية - 00:23:32

الا هذه القضية لكثرة. ثم بعد ذلك يا اخوان كسرة النصوص الشرعية كسرة النصوص الشرعية التي جاءت فيها صفات اكثر موضوع طرقته نصوص الشرعية منازع الصفات اية الكريسي كلها صفات. اعظم اية في في القرآن اعظم سورة في القرآن الفاتحة اكثرها صفات - 00:23:52

قل هو الله احد التي تعدل ثلث القرآن صفة الرحمن. ليش يا اخوان هاي الكثرة الكاثرة في النصوص؟ ليش لاجل الامر الاول لاجل الامر الاول لاجل ان نعرف ربنا. هذا من اهم المطلوبات. الامر - 00:24:19

ثالث يا اخوان اعلموا ان الخل اذا تطرق الى باب الاسماء والصفات فسيتطرق الى كل مسائل الدين. السلف ما سذج السلف ما نظافلين علم ما هو قليل ما حتى الامام احمد يشير كل كل - 00:24:39

ويسجن ويمنع من التدريس ويجلد حتى يكاد يموت لاجل قضية واحدة من قضايا الصفات اللي هي خلق القرآن لماذا يا اخوان؟ لانهم يعلمون ان هذا الباب اذا كسر ستكسر الشريعة ستحطم كل - 00:25:09

كلها بنارد امثلة على هذا الكلام. يا اخوان اجت هاي الفرق التي تخالف الاسماء والصفات. وجاء ربكم قالوا الله لا يأتي. ربكم هذا ملك ينزل الله الى السماء لا ينزل. لك مين بينزل؟ الرحمة. الامر الملك. ان الله يحب المحسنين. لا يا اخي ما يحب. اشو شلون بحب - 00:25:29

اه ايش هو لك المحبة؟ اراده الاحسان. الاثابة. طيب والسموات مطويات بيمينه. دير بالك تفكرا انه يمينه بتعرفوا بيش فسروها بيمينه يعني بقسمه. اليمين هو القسم. مثل ما بتقولي حلفت يمين. اه طيب واستوى على العرش استولى. وكلم الله موسى تكليما - 00:25:59

كلام نفسي لسا في قول اخر عند المعتزلة جرحه بمخالب الحكمة لان ليش؟ قالوا لان الكلمة في اللغة الجرح ما من كلام والملك لا هنا يقولون جاء ربكم اجا ملك هذا اللي رب النبي عليه الصلاة والسلام. والملك والواو يقولون هنا الجملة بعدها حالية والملك مصفوف - 00:26:29

طيب اه وين كان؟ وكلم الله موسى تكريما جرحه بمخالب الحكمة. اف شلون بيقولوا لك اه كلمه يعني من الكلم والكلم في اللغة الجرح. ما من كل من يكلمه العبد في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كيأتي حين كلم. يا اخوان هذا التلاعيب هذا التلاعيب. ماذ - 00:27:09

انتج اسمعوا جاءت الباطنية الباطنية جلهم لا يثبت لا يقولون بيوم اخر. وبالتالي كل نصوص اليوم الآخر والجنة والنار شو بيعملوا فيها؟ يأولونها اه يأولونها بيجي هاي الطوائف اللي بتحرك نصوص الصفات بقولوا لهم اتقوا الله شلون تؤولون نصوص الجنة والنار؟ ايش هو - 00:27:39

بقولوا لان انت اولتوا نصوص الصفات؟ نصوص الصفات اكثر من نصوص الجنة والنار؟ اكثر بكثير لماذا تنكرون علينا امرا انت وقعدتم في اكبر منه؟ نحن اولنا تلاميذة واربعينية نص انت اولتوا خمس تالاف. وقف الامر هون يا اخوان اخذ هذا التأويل -

معولا لهدم الاسلام في كل زمان. حتى في زماننا. انظر اه نظرية التطور تبعية دار وين؟ انتم يوجد اناس اسمهم تطوريون اسلاميون. اشهر تطوريون اسلاميون؟ بقولوا لك يا اخي نحن نقول بنظرية - 00:28:39

التطور. ونظرية التطور لا تعارض الشريعة. اف. ونصوص خلق ادم ونصوص خلق ادم ان الله خلقه الله خلق ادم بيديه من تراب ما تطور من كائن اخر. بقولوا لك انه اولها. نأولها واين هو اصعب يا اخوان - 00:28:59

اول نصوص الصفات الى نصوص خلق ادم. نصوص صفات اصعب. نصوص خلق ادم كم عدد؟ عشرين تلاتين يا امر هين كثير. نصوص العلو قدها عشر مرات. اه اذا اولنا نصوص العلو ما من اول نصوص خلق ادم - 00:29:19

حتى العلمانيين الحداثيين لكم يا اخوان العلمانية العلمانية او العالمية كما يسمىها بعض الباحثين هؤلاء لا اشكال يعني هي في الاخير اصطلاح استقر وان قال علمانية. العلمانية اصطدمت بقوة الاسلام - 00:29:39

فماذا يعني اول اول ما ظهرت العلمانية في البلاد الاسلامية كانت على هيئة العلمانية الغربية. حرب كاملة على الدين لكن وجدت الاسلام قوي. الاسلام متين ليس كالنصرانية. فاتخذوا سبيلا اخر. ما هو - 00:29:59

علمنة الاسلام. علمنة الاسلام. ان دجنا الاسلام. في كتاب للشيخ آللشيخ فهد العجلان يمكن كمان مسجون نسأل الله ان يفرج عنه. كتاب للشيخ فهد العرجاني اسمه علمنة الاسلام يتكلم عن هذه القضية كيف يعلمونا الاسلام؟ بالتأويل بالتأويل. وبين هو اصعب يا اخوان - 00:30:19

تأويل الحدود واحكام المرأة والجهاد الا تأويل نصوص الصفات. اصعب تأمين نصوص الصفات. فاذا ارتكب الاصعب فما انه سهل. لذلك يا اخوان هاي القضية الثالثة التي تبين لك اهمية هذه المسألة. الاسماء والصفات حصن لكل مسائل الدين - 00:30:49

اذا خرق فخرق ما بعده اسهل. والمعول الذي استخدمه اهل البدع الاولى في في مهاجمة نصوص الصفات استخدمه الباطنية من بعدهم. واستخدمه الفلاسفة واستخدمه الكفار في هذا مما يبين لك ايضا اهمية نصوص الصفات اهتمام السلف بها. السلف كانوا يعظمون - 00:31:09

شأنها. كذلك لو لم يكن الا اهتمام السلف بذلك. يعني يا اخوان السلف خمسمائة عالم منهم يكفر ومن قال بخلق القرآن يقول يقول آللشيخ ابن القيم رحمة الله في القصيدة النونية يقول - 00:31:39

في من قال بخلق القرآن يقول ولقد تقلد كفراهم. ولقد تقلد كفراهم. يعني حكم بکفراهم كم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسون في عشر يعني خمس مئة. يقول ولی لك اي الامام - 00:31:59

بل قد حكاه قبله الطبراني. يعني اللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة. والامام الطبراني حكوا اقوال العلماء الذين كفروا من قال بخلق القرآن في في كتبهم. وهذا امر شائع عند السلف. هذا امر شائع عند السلف - 00:32:19

فاهتمام السلف الشديد بهذه القضايا يدل على انها من اعظم مسائل الدين. لا يجوز الان ان نتهاون بها ونسهل من امرها تحت دعاوى مختلفة. اذا كم كم مسألة عدتنا في اهمية اسماء وصفات - 00:32:39

اول مسألة انها الطريق الى معرفة الله وتحقيق محبته وخشيته رجائي والخوف منه. القضية الثانية كثرة الورود في النصوص الشرعية. القضية الثالثة انها حصن وباب لمسائل الدين انكسر كسر الدين كلها. القضية الرابعة تعظيم السلف لها. ويوجد يعني قضايا اخرى - 00:32:59

يعني نكتفي بهذا يعني حتى نستطيع ان نأتي على كل ما نريد. طيب يا اخوان الان الى اهم ما في الدرس. الذي هو طريقة اهل السنة. في التعامل مع الاسماء والصفات - 00:33:29

طريقة اهل السنة في فهم الاسماء والصفات في الایمان باسماء الله وصفاته. يا اخوان هذه الطريقة آلة قائمة على ثلاثة اركان. قائمة على ثلاثة اركان. الركن اول ان صفات الله معلومة المعنى. صفات الله معلومة المعنى. معناها - 00:33:49

معلوم معروف الركن الثاني ان صفات الله مجهولة الكيفية. مجهولة الكيفية. الركن الثالث ان الله تعالى لا يماثل خلقه لا في ذاته ولا

في صفاته. الامام ما لك وضع لفهم الصفات. الامام ما لك الاثر هذا متوافق عنه. لما جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن - [00:34:19](#) على العرش استوى. الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ عن اي شيء سأله؟ عن فاطر ما لك حتى علاه الرحظاء يعني العرق.

ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم ايش يعني معلوم؟ يعني معناه معلوم المعنى. اه معناه معلوم واضح - [00:34:57](#) من لغة العرب وغير ذلك. اذا الاستواء معلوم والكيف مجهول. قال والايام به واجب. والسؤال عنه بدعة. السؤال عن ايش هو؟ عن الكيفية اللي عن الاستواء. عن كيفية لان الرجل - [00:35:27](#) سأله عن اي شيء عن الكيفية؟ هذا الاثر اطبق ائمة السنة على تلقيه بالقبول والأخذ به. يقولون الصفات معلومة المعنى مجهولة الكيفية. والله تعالى لا مثل له. معلومة المعنى ان قيل - [00:35:47](#) ما معنى سمع الله؟ تقول السمع هو ادراك الاصوات. ادراك الاصوات. طيب يد الله نقول يد واصفة له يطوي بها السماء ويقبض الارض وخلق بها ادم وضحتان محبة الله الله يحب ام لا يحب؟ يحب. يحب يحب - [00:36:07](#) قالت الجهمية لا يحب ولا يحب. لا يحب ولا يحب. شفتوها يا شباب ايش عم بيتساو؟ بلى طيب وقال غيرهم قال اصحابنا يحب لكن لا يحب. يحب لكن لا - [00:36:37](#) والله يحب ويحب. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. ان الله يحب التوابين. ان الله يحب الذين احب يحب ويحب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه فيها انه يحب ويحب. تمام - [00:36:58](#) طيب ما معنى المحبة؟ ما يوجد احسن من لفظها. معروف معناها ما تحتاج الى تفسير اما قولهم ميل القلب الى من يرغب بوصله او منفعته هذا هذا يا اخوان تبعيد للقريبات - [00:37:18](#) هذا تبعيد للقريبات. المحبة معناها واضح. اذا صفات الله تعالى استوى. ما معنى استوى؟ على اه وارتفاع على مثل من فسر بعلى وارتفاع مجاهد ابو العاربة في صحيح البخاري في كتاب - [00:37:38](#) التوحيد اه امام المفسرين ابن جرير الطبرى يقول واولى المعاني بقول الله تعالى ثم استوى الى السماء اي على اه عليهن وارتفاع فدبرهن بقدرته. الاستواء معلوم. طيب سمع الله ما كيفيته؟ شو معنى - [00:37:58](#) له كيفية ام لا؟ له كيفية لان لا كافية له لا وجود له. لكن هذه الكيفية لا نعلمها. نجهلها. لا نعلمها الان سنأتي على ادلة ذلك. طيب هل هو كسمعنا؟ لا. طيب يد الله ما كيفيتها؟ مجهولة - [00:38:18](#) مجهولة الكيفية؟ هل هي كايدينا؟ اصلا هل يمكن ان يفهم عاقل ان يد الله كايدينا؟ لا يمكن ابدا ما يمكن اه استواء الله تعالى معناه علا وارتفاع له كيفية نعم نعرف هذه الكيفية - [00:38:48](#) هل هو مثل استوانا على الاسرة ونحو ذلك؟ لا انتهينا. طيب الان الادلة على كل قضية. نذكر الادلة بعد يعني افسح الباب قليلا من الاسئلة. يا اخوان ما الدليل على ان صفات الله معلومة المعنى - [00:39:11](#) هذا اهم شيء في هذا البحث الذي هو اهم شيء. هات لغة عربية. طيب هات ورودها في القرآن يعني هات يا ابو طارق. نفس الكرسي اللي قاعد يسوى وجهها في القرآن وان الله لن يقيم علينا الحجة بالغاز. طيب - [00:39:31](#) خذوا هذه الوجوه في كون الصفات معنا ايش معناها؟ وهذه مهمة جدا جدا. اول امر يا اخوان اول دليل على ان الصفات معلومة المعنى ان الله تعالى امر بتدبر القرآن كله - [00:39:51](#) ووبخ من لم يتدبّر بل بين ان القصد من زاره هو هو التدبر. قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك لماذا؟ ليدبّروا اياته. قال افلا يتدبّرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها - [00:40:11](#) فلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. طيب ما هو التدبر التدبر هو التأمل في المعنى للاتعاظ به. هو التأمل في المعنى الاتعاظ به. تمام يا اخوان؟ اذا الله تعالى امر بتدبر كل القرآن. استثنى شيئا - [00:40:41](#) لم يستثنى شيئا. طيب لو كانت الصفات مجهولة المعنى. هل يمكن ان يتدبّر القرآن تصوروا اكثر شيء وارد في القرآن معناه مجهول. هل يمكن ان يتدبّر القرآن؟ كان الناس المعرضين عن - [00:41:11](#)

تدبر يستحقون التوجيه؟ لا. لأن لأن كان تكليفهم أصلاً بالتدبر تكليفاً لهم بالمحال إذا صفات الله مجهولة المعنى. وهي أكثر شيء ورد في القرآن ما في آية الا تختتم باسماء الله وصفاته - [00:41:31](#)

لو كانت هذه الصفات مجهولة المعنى لتعطل تدبر القرآن. ما يمكن أن يتدارس القرآن. ولكن بتدارس لغوا من القول وتكتلها بما لا يطيقه العبد. تمام يا أخوان واضح؟ إذا أول وجه يدل على أن أول دليل على أن الصفات معلومة المعنى أن الله - [00:41:51](#) تعالى أمر بتدارس القرآن كلها. ووبخ من لم يتدارس ولم يستثنى من ذلك شيئاً. والتدارس هو فالتأمل في المعنى للتعاظم به ولو كانت صفات الله تعالى مجهولة المعنى لما أمكن - [00:42:21](#)

التدبر بل كان الأمر بالتدبر تكليفاً للعباد بما لا يطيقون. واضح طيب الوجه الثاني يا أخوان أيهما نحن له أشد حاجة؟ أيهما نحن له أشد حاجة معرفة صفات فرعون وهامان وقارون وقوم نوح وقوم عاد أم معرفة صفات الله - [00:42:41](#) معرفة صفات الله. ما في شك. هل يضرنا لو أننا لم نسمع بفرعون؟ ما يضرنا. طيب هل يضرنا لو لم نعرف صفات ربنا هو يضر أعظم الضرر. أعظم ضرر يمكن أن يصاب به العبد هذا. طيب - [00:43:16](#)

هل يعقل يا أخوان أن تكون صفات فرعون وهامان وقارون معلومة المعنى وصفات الله مجهولة المعنى يمكن هذا يمكن اجتنابه إذا لا يمكن إذا لا يمكن نقول من المحال أن تكون صفات فرعون وهامان وقارون والآقوام الذين أهلكهم الله. معلومة المعنى - [00:43:36](#) وصفات الله تعالى مجهولة المعنى. وذلك أن حاجة العباد إلى معرفة صفات ربهم أعظم وأشد. واضح؟ طيب الأمر الثالث يا أخوان انزال القرآن باللغة العربية. لماذا امتن الله تعالى علينا في مواطن كثيرة بآنه انزل - [00:44:06](#)

القرآن بالعربية لماذا؟ لنعقل لنفهم لنعقل طيب لو كانت الصفات التي هي أكبر موضوع في القرآن. مجهولة المعنى هل تحصل المنة علينا بانزال القرآن بالعربية؟ هل كان هناك فرق بين أن يخاطبنا الله بالعربية - [00:44:33](#) لا لا. إذا كانت الصفات مجهولة المعنى يا أخوان. هل ثم فرق بين أن يخاطبنا الله باللغة العربية وغيرها؟ لا أبداً. إذا تفضل الله علينا يجعل القرآن اعرابياً لنعقله ونفهمه يدل على أن أعظم ما ورد فيه وهو صفات - [00:45:03](#)

الله معلومة المعنى أذ لو كانت مجهولة المعنى لما حصل التفضل علينا بالعربية ولما كان ما ثم فرق بين أن يكون بالعربية وغيرها. الأمر الرابع أن الله تعالى يختتم كل - [00:45:33](#)

كل آية بما يناسبها من الصفات. الله تعالى يختتم كل آية بما يناسبها من الصيام إذا ذكر لنا أنه آآ يعني التوبة وجوب التوبة علينا والاقبال عليه يختتم الآية بآنه تواب رحيم غفور عفو. إذا ذكر لنا التحذير من - [00:45:53](#)

معاصي يختتم الآية بالعزبة بالجبروت بالانتقام. ما هي؟ طيب يا أخوان لو كانت ها هي مجهولة المعنى. هل كان سمي فرق بين أن يختتم آيات الطاعة باسماء العذاب؟ وصفات العذاب وآيات - [00:46:23](#)

المعصية بصفات الرحمة ما كان ثم فرق. إذا ختم كل آية بما يناسبها من والصفات يدل على أن هذه الأسماء وصفات معلومة المعنى. الوجه الخامس أن الله تعالى تدللوا على الأحكام بذكر الصفات. يدل على الأحكام بذكر الصفات. كيف - [00:46:43](#) الله تعالى لما ذكر قطاع الطريق المفسدين في الأرض إنما جزاء الذين يحاربون الله ويسيرون في الأرض فساداً. إن يقتلوه أو يصلبوا. بماذا ختم الآية؟ إلا الذين تابوا من قبل - [00:47:13](#)

قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم. ماذا فهم العلماء من هذا فهي من العلماء مين هذا؟ إن من تاب من المفسدين في الأرض قبل أن يقدر عليه - [00:47:33](#)

فله حكمان. الحكم الأول أن الله غفر له ذنبه. والحكم الثاني أنه اسقط عنه الحد لأنه رحمه. تمام؟ هذا ما فيه خلاف. هذا ما فيه خلاف. إذا يا أخوان من أدلة أن الأسماء والصفات لها معان أن الله تبارك وتعالى يعطيها دلالات - [00:47:53](#)

على الأحكام من خلال أي شيء من خلال الأسماء والصفات. مثال إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلم أن الله غفور رحيم. دلنا على أنه غفر لهم بقوله الغفور ودلنا على أنه اسقط - [00:48:23](#)

قطع عنهم الحد باسمه الرحيم. واضح؟ طيب من أكبر الأدلة على أن الصفات لها معان حال الصحابة يا أخوان. إن تنظر في حال

الصحابة. حال الصحابة ما كان عندهم من تأمل حالهم - 00:48:43

يعرف انه ما كان عندهم اي اشكال في موضوع الصفات. حتى كثير من اهل الكلام تراجع عن طريقته تراجع عن طريقته بسبب حال الصحابة. يعني يا اخوان الصحابة ينزل عليهم - 00:49:03

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ايش بصير فيون يشق ذلك عليهم. يشق ذلك عليهم. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ويفزعون الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:23

اينا لم يظلم نفسه؟ فبيبين لنا النبي عليه الصلاة والسلام انه الظلم هون هو الشرك يقول الم تسمعوا الى قوم للعبد الصالح يعني لقمان ان الشرك لظلم عظيم. الصحابة تنزل عليهم وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:49:43

فيجثون على الركب اه مشقة عظيمة ايش هو حتى الحوادث النفس ستحاسب حديث النفس ستحاسب يجلسون على الركب. اشكلت عليهم ام لم تشكل؟ طيب لما اشكلت ماذا فعلوا سألاوا قبل سمعنا واطعنا سألاوا النبي عليه الصلاة والسلام سأله عن الظلم سأله عن آآ عن حديث - 00:50:03

نفس لم وكذا كل امر يشكل عليهم ماذا كانوا يفعلون؟ يسألون النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوان هل اعقل ان القرآن كلياته من اول اية لآخر اية كل اية فيها اشياء - 00:50:33

مجهولة مشكلة وكما يقول الطوائف الاخرى اثباتها يستلزم التمثيل والصحابة ما يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام عليها ولا مرة. يعقل هذا؟ اذا لو لم يكن الا حال الصحابة عندنا دليل - 00:50:53

نقول الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن القليل الكثير مما يشكل عليهم ولو كانت الصفات مشكلة ولو كانت معانيها مجهولة سألاوا النبي عليه الصلاة والسلام ولو مرة. اما القرآن مليء بالصفات وكلها مشكلة. وكلها - 00:51:13

اولى وما يسألون ولا مرة هل هذا معقول؟ محال من اكبر المحال. بل الصحابة جاء عنهم ما يدل على كأنهم يأنسون بالصفات. النبي عليه الصلاة والسلام قال يوضح ربنا. قال الصحابي ماذا؟ او يوضح ربنا - 00:51:43

قال نعم. قال يستلزم التمثيل. ما يا ابو سفيان؟ لأ ما قارئ يستلزم التمثيل. بس انت نعسان قوم غسل وجهك تعال قال يستلزم التمثيل. قال يا اخي اثبات الضحك يستلزم حلول الاعراض بالاجسام - 00:52:03

وبالتالي يبطل دليل الاعراض وحدود الاجسام ويلزم ان الله قالوا هي اشو قال؟ قال اعدم من رب يوضح خيرا. الامر سهل. العلم نقطة كسرها الجاهل. نحن في كل هالكلام مين؟ مين هنه؟ لك انت ما عندك - 00:52:23

معلم كل الفرق بتناقض اه في هاي المسألة. طيب اه دع الاشاعر تجري نحو مسراها اصري على مهل والقلب ينساها. تمام؟ هي دع المحبة مال اشاعرة. لكن استدللي بالاشاعرة لضرورة الحال - 00:52:53

لا ما اولته والله حرفته تحريف لفظي. طيب هن الاول وهن اللي اجوا قالوا لك الصفات مجھولة المعنى. هن اللي قالوا لك دير بالك ترى ازا بتاخذ ظاهر النصوص تقع في اي شيء. من اصول الكفر يا اخوان عند هذه الفرق الكلامية. ايش هو من اصول الكفر - 00:53:13

ان تأخذ بظواهر النصوص. يأتي اللقاني يقول يأتي اللقاني اللقاني تعرفوه. صاحب اه جوهرة التوحيد اقول وكل نص اوهم التشبيه. والتتشبيه كفر. الله تعالى انزلنا النصوص هدى للناس الا لتوهم الكفر - 00:53:43

ليش يا شباب انزل رب العالمين نصوص؟ توهم الكفر؟ وكل نص اوهم التشبيه اوله او افواضه ورم تزفيها. فهم هم من الجأنا الى هذا الكلام. اذا حال الصحابة حال السلف يا اخوان. حال السلف - 00:54:03

السلف كلهم كانوا يثبتون ماذا؟ يثبتون المعنى. شلون بنعرف انه السلف يثبتون المعنى بامور اول شيء جاء عن السلف تفسير الصفات. مثل ما جاء عنهم تفسير الاستواء. تاني شيء كان السلف ينص - 00:54:23

على ان الصفات تحمل على ما تفهمه العرب من كلامها. بل بعضهم يقول على ما يفهمه الصبيان الاركان السلف يفسرون او او يعبرون عن عن الصفة بمرادفها. يعبرون عن الصفة بمرادفها - 00:54:43

السلف كانوا يبحثون في لوازם الصفات. السلف يستدلون على بعض الصفات بادلة بعضها الآخر. كان اسحاق على النزول الالهي الوارد في السنة باتيان الله ومجيئه الوارد في القرآن. السلف كانوا ايش يقولون - 00:55:07

تؤمن بها بلا بلا كيس. نفيهم الكيفية يدل على انه لها معنى. لانه لو قال معنى كان الاولى انه يقولوا نؤمن بها بلا معنى. اذا حال السلف لمن بحثه ان شاء الله - 00:55:27

معه تفصيلا في مقام لاحق من وجوه كثيرة اكثر من عشرين وجه تدل على ان من ذلك كما ذكرنا تفسيرهم لها. نصهم على انها على الحقيقة. ابن - 00:55:47

عن عبد البر حكى اجماع السلف على ان الصفات على الحقيقة ليست على المجاز. من ذلك بحثهم في لوازمه من ذلك تعبييرهم عن الصفة بمرادها. من ذلك استدلالهم على بعض الصفات - 00:56:07

بادلة بعضها الآخر. من ذلك تصريحهم بنفي الكيفية ومرادهم نفي العلم بها وغير ذلك من الوجوه كلها تدل على ان السلف يثبتون يثبتون المعنى بلا اشكال. يعني يا اخوان لو كان - 00:56:27

سلام وكلم الله موسى تكليما مجھولة المعنى. لو كان حتى يسمع كلام الله مجھولة المعنى. طيب الامام احمد في داعي يحط حاله بكل هالورطة. في داعي؟ زودا. اه واحد قال زودا هيک. بالغوا في المسألة. قاتل الله الجهل - 00:56:47

لما نأطي على موضوع كلام الله احنا الان عم نحكي عن صفات مجملة سأتأتي على كلام الله وادلة اهل السنة وماذا ما هي اللوازم الخطيرة التي تترتب على القول بخلق القرآن؟ بنعرف هل الامام احمد زوده؟ اعوذ بالله. اه - 00:57:07

الحاصل يا اخوان نعيid الادلة الدالة على ان الصفات معلومة المعنى. نعيid الادلة الدالة على ان صفاتنا بشرط سريع. الدليل الاول ان الله احسنتم امر بتدبر القرآن ووبخ من لم يتدبّره وبين ان التدبر هو الغرض من انزال القرآن. والتدبّر هو تأمل اللفظ تأمل المعنى للاتعاظ به - 00:57:27

ولو كانت الصفات مجھولة المعنى لما امكن تدبر القرآن. هذا اول وجه. الوجه الثاني من المحال ان احسنتم ان تكون صفات فرعون وقارون وهامان والا الهاركة مجھولة المعنى عفوا معلومة المعنى وصفات الله مجھولة المعنى. الامر الثالث انزال القرآن - 00:57:57
باللغة العربية لعقل ونفهم. ولو كانت الصفات مجھولة المعنى. ما كان هناك فرق بين ان يكون القرآن بالعربية او غيره الوجه الرابع ختم كل اية بما يناسبها من الاسماء والصفات. الوجه السادس. قبل - 00:58:27

ان الله تعالى يدل على الاحكام بذكر الصفات مثل الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم. الوجه السابع حال الصحابة كانوا يسألون النبي عليه الصلاة والسلام عن كل مشكل. وما سأله عن نصوص الصفات رغم كثرتها الكافرة - 00:58:47

حال السلف من اوجه كثيرة جدا. ذكرنا التفسير التعبير بالمرادف. البحث باللوازم. يوجد كتاب اه اسمه مقالة التفويض للشيخ محمد ال خضير. موجود فيها هذه الوجوه مع التمثيل لها. طيب صفات الله - 00:59:07

لا لا انت اصبر قليلا نكمل نحنا قلنا صفات الله معلومة المعنى. ثانيا مجھولة الكيفية ليش يا اخوان مجھولة الكيفية؟ لان اه لا تعرف كيفيته الا برأيته. الا برأيته بتشوفه بتعرف كيفيته او رؤية نظيره. ما بتشوفه الله بتشوف شيء مماثل - 00:59:27

الله مشابه الله او خبر الصادق عنه. يأتي من رأه فيقول لك كيفية صفتة كذا. في طريق رابع يا اخوان ما في. اذا الشيء لا تعرف كيف الا برأيته او رؤية نظيره او خبر الصادق عنه. طيب الله تعالى هل رأيناه - 01:00:07

هل رأه احد؟ خلاف النبي عليه الصلاة والسلام وال الصحيح انه لم يراه بعينه. هو النبي عليه الصلاة والسلام يقول نور انا اراه يعني حججه النور حجاته النور كما في الحديث الآخر. آ قال النبي عليه الصلاة والسلام اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى - 01:00:37
تموت. في استثناءات. في استثناءات. في استثناءات. قال بعضهم في كتابه لو لو رأيت قال ابو تراب لصاحبه لو رأيت ابا يزيد. قال اني عنه مشغول. اني رأيت الله - 01:00:57

بنكمل يلا بلا ما نكملها لانه شنيعة جدا. نعم؟ مم اه طبعا هذا كله باطل وفاسد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح انه لم يرى ربها. هو يقول لنا اعلموا انكم لن تروا ربكم - 01:01:17

حتى تموتوا حكى شيخ الاسلام ومن قبله اظن الامام احمد بالاجماع على تعذر رؤية تعالى في الدنيا لغير النبي عليه الصلاة والسلام. فالله لم نره هل لله نظير؟ ليس الا نظير. ليس كمثله شيء - [01:01:37](#)

طيب هل اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بكيفية صفاتة؟ لا. اذا لم نره ليس له نظير ولم يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بكيفية صفاتة. اذا مجهولة. الكيفية مجهولة. اه طيب اذا قلنا الركن الثاني ان - [01:01:57](#)

الصفات مجهولة الكيفية. الركن الثالث نفي مماثلة الله للمخلوقين. نقول يستحيل ان يكون الله مماثلا للمخلوقين. ليش يا اخوان؟ بل اكثر من ذلك مماثلة الله للخلق اشو؟ من ادعى ان الخالق مماثل للمخلوق. هذا كفر. ليش كفر؟ باذن الله عز - [01:02:17](#) لانه اول امر يكذب الله. يكذب الله. الله تعالى يقول ليس كمثله شيء. يقول لم يكن له كفوا احد يقول فلا تجعلوا لله اندادا. يقول هل تعلم له سميا؟ يقول فلا تضربوا لله الامثال. ثم ان تقول الله تعالى له مثل - [01:02:47](#)

طيب يا اخوان هل اثبات الصفات اثبات الصفات لله يعني انا مثنا الله بخالقه لا لا ليش؟ لان الله هو الذي نسى ان يكون له مثل ايش قال هو اللي اثبت الصفات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. عندنا قاعدة مهمة جدا. قاعدة مهمة جدا - [01:03:07](#) الاشتراك في الصفات لا يلزم منه التماثل في الحقائق. الاشتراك في الصفات لا يلزم من التماثل في الحقائق. هاي القاعدة دل عليها القرآن دل عليها السمع. ما المراد بالسمع هنا؟ الخبر. الخبر. يعني الكتاب والسنة - [01:03:37](#)

من الواجهة غير العقلية. دل عليها السمع والعقل والحس شلون السمع؟ يا اخوان النصوص الشرعية مليئة بذكر صفات لله وصفات للمخلوقين اشترکوا بها لكن بينهما تباين عظيم. العلم له علم ام ليس له علم؟ اثبته القرآن ام لم يثبت؟ الدليل؟ وعلم ادم الاسماء كلها. فان علمتموه - [01:04:12](#)

هن مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار. اذا المخلوق له علم. الله له علم ام لا؟ العليم العلم كثير في النصوص. طيب النصوص هل سوت علم الله بعلم المخلوق؟ قالت عن علم المخلوق - [01:04:51](#)

شو؟ وما اوتitem من العلم الا قليلا. وقالت عن علم الخالق وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما التفصيل الذي لا يعزب عنه شيء. وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة - [01:05:11](#)

في ظلمات الارض. ما هي ظلمات الارض؟ يقولون لك حبة في قعر بحر في ليلة ماطرة تمام اجتمعت عليها ظلمة ماء البحر البحر في اسفله ايش هو؟ ظلمة ما ينفذ اليها النور. ظلمة ماء البحر وظلمة الليل وظلمة - [01:05:41](#) وظلمة السحاب ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. اذا علم الله محيط شامل وعلم مخلوق ناقص ضعيف محدود. والنصوص الشرعية في هذا كثيرة. طيب يا اخوان العقل - [01:06:08](#)

الا يدل على ان الاشتراك في الصفات لا يقتضي التماثل في الحقائق والكيفيات يدل العقل يا اخوان يفهم من صفة الموصوف ما يليق به. يفهم من صفة الموصوف ما يليق به. انت بتيجي بتقول انسان لين. انسان لين. و بتيجي بتقول هذه الطاولة لينة - [01:06:31](#)

هذه الطاولة لينة. هل يفهم عاقل ان لين الانسان كلين الطاولة؟ لا لا يفهم العقل من صفة الموصوف ما يليق به. لا ما يزيد ولا ما ينقص الحس يا اخوان الحس نحن نقول النملة لها رأس - [01:07:02](#)

ويدي وقوه ما هييك؟ لها رأس ويد وقوه. والفيل له رأس ويد وقوه هل يد النملة كيد الفيل؟ هل قوة النملة كقوه الفيل؟ هل رأس النملة كرأس الفيل الصفات الا ما اشترکوا. اشترکوا. هل تماثلوا في الحقائق؟ لا ابدا بينهما - [01:07:30](#)

عظيم جدا وهم مخلوقان فكيف يفهم انسان عاقل لما نقول لله ان يد الله كيد المخلوق. لو لو هذا لو هذا جاء قال يا اخي يلزم من اثبات اليد للفيل - [01:08:05](#)

مشابهتها ليد النملة يوضح الناس عليها ام لا يضحك؟ يضحك وهم مخلوقان يعني النملة والفيل مخلوقات اه الملائكة لهم اجنحة ليس لهم اجنحة. طيب الذباب له اجنحة ليس له اجنحة. الطير له اجنحة ليس له اجنحة. هل جناح الملك - [01:08:25](#)

جناح الطير كجناح الذباب لا. طيب هل نعرف معنى جناح الملك؟ نعرض نعرض لهم انه الملك لو احنا صرنا نعرف كيفيته؟ لا لا. اذا يا

اخوان العقل والحس والشرع بذلك على - 01:08:48

ان الاشتراك في الصفات لا يقتضي التماطل في الحقيقة والكيفية. هذه قاعدة تفيينا في الرد على من ؟ تفيينا اولا في الرد على الممثلة. ما يوجد فرق الله بخلقه فرق كافرة الهشامية الهشامية مثلا اتباع هشام الحكم الرافضي واتباع هشام ابن - 01:09:08
الجواليط هؤلاء يقولون صفات الله كصفات خلقه والعياذ بالله بنقل لن شلون هيک فهمتوا؟ بقولوا الله تعالى قال بل يداه مبسوطتان ونحن ما بنفهم الايدي الالى بنشوفا. معناها ايديه مثل - 01:09:38

متل ايدينا. بنقل لن الاشتراك في الصفات لا يستلزم التماطل في الكيفية. والله قال ليس كمثله شيء وبتلزمنا ايضا بالرد على مين ؟ على المغطلة. مين هن المغطلة؟ اللي قلنا لكم اللي بيقولوا الله تعالى - 01:09:56
ليس له يد. اليد هي النعمة. لم يستطوي على العرش. او يقولون استطوي استطوي. لكن معنى استطوي استطوي ما كان مستطولي بعد استطولي. هو الذي خلق ثم استطوي على العرش ثم استطوي. واستطوي ما تأتي في في - 01:10:16
لغة بمعنى استطوي ابدا. او يقولون الله لا يحب المحبة اراده الاحسان. الله تعالى يتكلم بكلام بالازل لا حرف ولا صوت. بل بعضهم حسب الغلو يقول الله ليس له صفة فقط. يا اخوان كيف نستعمل هذه القاعدة - 01:10:36

في الرد عليهم كيف نستعمل هذه الفرق هم في الحقيقة اشو؟ هم ممثلة. لكنهم بقلوبهم وعطلوا بالسنتهم. مثلوا بقلوبهم يعني يسمعانا مقطع للبوطة يقول يد الله عمل هيک بعده قال لا يعني الله ليس كذلك - 01:10:56
هو ايش توهם؟ توهם انه اذا اسبت يد لله فهي يمثل ايده. فبده يفر بده ينهزم من هاد وهم اشو قال يا اخي اليد المراد بها الرحمة والنعمة. فهم يا اخوان مثلوا بقلوبهم وعطلوا - 01:11:26

بالسنتهم مثلوا بفهمهم وعطلوا بافواههم. طيب بعد ما عطلوا من التمثيل لا ليش؟ لان النعمة كمان مشتركة. لانه يا اخوان مثلوا الله بالجمادات اسأل الله بالجمادات يعني الذي لا يرى. والذي لا يحب. يعني احنا نقولها والذي لا يرحم - 01:11:46
الرحمة اراده الاحسان. والذي لا يغضب الغضب هو اراده الانتقام. والذي لم يستطوي والذي الذي انكار للصفات صارت للجمادات او مثل المعدومات. بعضهم يقول الله تعالى هؤلاء غلاة الفلسفة - 01:12:16

يقولون الله لا نصفه بانه موجود ولا نصفه بانه معدوم. ليش لا يقوم لك اذا وصفناه بانه موجود. شبهناه بال موجودات. واذا وصفناه بانه معدوم. شبهناه بمعدومات. فنقول لا موجود ولا معدوم. طيب خلصوا من التشبيه شبهوه باليمتنعات. شبهوه بالمستحييلات لمنكر - 01:12:36

لتكون فيها اخوان هاي القاعدة مهمة جدا. كل شي بقل لك والله لا الصفات يستلزم التمثيل. بنقول له يا اخي قل انت اعلم ام الله الله اثبت الان سنتي على هذا. لكن اثبات الصفات ما يستلزم التمثيل. الاشتراك في الصفات لا يقتضي - 01:13:05
في الكيفية. واضح يا اخوان؟ طيب. كم بقي من الوقت يا شيخ ابو عمر نعم طيب تفضل نعم اما زكاة الميم مفتوحة هي مفاتح الغيب يا عم احسنت هي مفاتح الغيب عن مي فسرها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:13:25
بما تفضلتم به. اخر سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة ونزل الغيث. تفضل عندي استريح الله يسلامك ويبارك فيك الله يكرمنك نعم عن التدبر لآيات القرآن الكريم او لألفاظ القرآن. نعم. فقد كتبت فيها الف و مئتين صفحة - 01:14:24
ما خرج فيها عن المنهج الصحيح. نعم. وادعوكم لقراءتها. يمكن الصالة. والله والله احسنت يا عم. ابن تيمية تصور ابن تيمية اللي جمع كل ها العلوم. كل ها العلوم. يقول وكان - 01:15:04

ان كان عنده احاطة بالتفسير عجيبة. ابن القيم يقول كان شيخنا في بعض الایات يقول طالعت فيها مئة تفسير و ايش بقول باخر حياته يا اخوان؟ وترى ابن تيمية له كلام كبير في التفسير. انا عندي تفسير لابن تيمية ما هو الا - 01:15:24
وباسم التفسير مجموع من الفتاوى مع هيک ايش هو بيقول؟ بيقول يعني لو لو استقبلتنا استثمرت لو عاد في الزمن ما انشغلت بغير القرآن؟ يا اخوان في كاتب مشهور ابراهيم السكران فرج الله عنه مبدع ترى ابراهيم - 01:15:44
سکران كان علماني. كان حداثي. كيف اهتدى؟ كيف اهتدى؟ راح على امريكا هو بروح على امريكا باحث واموره شغرة. راح

على امريكا فجلس في قرية ما فيها وسائل تواصل - [01:16:04](#)

وعكف على القرآن. ختموا ختمة. كان علمانيا فخرج. خرج سلفيا خرج سلفيا منافحا بشدة عن السلفية. واصلا كتاباته عجيبة. مثلا مآلات الخطاب المدني. اذا انا انصح بقراءته. توصي طلاب الجامعات. مثلا اه سلطة الثقافة الغاربة. مثلا مسلكيات - [01:16:24](#)
حقائق القرآن تأثر عجيب بالقرآن. اه فنعم احسنت يا عمي. والله لو اتنا هذا كنا سنتكلم ونختتم به موضوع الصفات يا اخوان موضوع [01:16:54](#)
الصفات نعم ابراهيم السكران مسجون فرج الله عنه - [01:16:54](#)

طيب وما يضر السجن يا اخوان ما يضر ابن تيمية رحمة الله يقول لو اعطوني بوزن هذه لو اعطيتهم بوزن هذه القلعة ذهبا ما اديتهم حق ما اسلوبه اليه. لما سجنوه - [01:17:14](#)

ما هيئ ؟ اه نقول يا اخوان انطلاقا من نصيحة العم. نقول يوجد قاعدة ان الله تعالى اجتمع في كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كل مقومات في قبول الخبر. اجتمع في كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم كل - [01:17:34](#)
مقومات قبول الخبر فلا حجة لاحد في رده او التردد في قبوله يعني الله اخبرنا عن صفاته هل لنا حجة في ان نرد خبر الله ؟ هل لنا تردد والله اذا استوى يلزم الحيز ويلزم الجهة ويلزم اه جاني احد الاخوة بعد الدرس السابق - [01:18:05](#)

قال لي اذا الله استوى على العرش اما ان يكون العرش او اكبر من العرش او مساواها للعرش او اصغر من العرش. يا اخي الله اكبر قل انت اعلموا ام الله. قل انت اعلموا ام الله. الله تعالى بسبع مواطن بانا استوى على العرش. اما السنة مواطن - [01:18:35](#)
كثيرة جدا غير ذلك يا اخوان ابن القيم في القصيدة النونية ذكر اثنين وعشرين نوعا من انواع ادلة علو الله تعالى ثم قال ولقد اقتصرت على يسير من كثير للعد والحسبان ما كل هذا قابل التعطيل - [01:18:55](#)

بالتحريف فاستحبوا من الرحمن. الله ذكر الفوقيه يخافون ربهم من فوقهم. ذكر الاستواء ذكر انه في السماء امتنتم في السماء. لا يزال الذي في السماء عليها ساختا. ذكر اسماء العلي والاعلى والمعتual. ذكر رفع الاشياء وصعودا - [01:19:15](#)
وعروجا اليه ذكر تنزيل الاشياء من عنده. اخبر ان بعض الاشياء عنده فوق العرش ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش عشرين اجماع عن السلف انا نقلته الاخوة في متون العقيدة على ان الله فوق العرش. العقل دل على ان الله فوق العرش - [01:19:35](#)
الفطرة الفطرة حتى هؤلاء المنكر والعلو لو وقع واحدهم في ضيق لوجد في نفسه حاجة في طلبه. لو سلم على الله لم يشعر الا ان يشير بالصلة. السنة القولية والفعالية والتقرير. طيب نترك كل هذا والله يتکي احدهنا على - [01:19:55](#)

ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام من قبله لله تعالى لا يلزم على ما حجته ؟ ماذا سيقول لله الله تعالى يوم القيمة سيقول للناس ماذا اجتتم المرسلين ؟ ماذا اجتتم المرسلين ؟ بقل له والله انا ما اثبتت الاستواء - [01:20:15](#)
لانه ان اثبتنا الاستواء فاما ان تكون يا ربنا اكبر من العرش او اصغر او مساوي هذا هذا يا اخوة هذا دين هذا طبعا هذا الكلام فيه رد عليه الله تعالى هو الكبیر اكبر من كل شيء - [01:20:35](#)

هو اثبت الاستواء. وبين التعارض ؟ ما في تعارض. يا اخوان قلنا اجتمع في خبر الله وخبر رسوله كل مقومات قبول الخلق ما هي مقومات قبول الخبر؟ كمال العلم وكمال الصدق وكمال البيان - [01:20:55](#)
وكمال ارادة الهدایة. كمال العلم قل انت اعلم ام الله ؟ نحن اعلم ام الله تعالى ؟ الله تعالى اعلم بنا من انفسنا فهو اعلم بذاته العلية. نحن اعلم بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام طيب هاي كمال العلم. كمال الصدق ومن اصدق من الله قيلا - [01:21:15](#)

كمال قبل كمال البيان في افصح من كلام الله ؟ ما ما يوجد كمال ارادة الهدایة يعني الله تعالى اراد بالقرآن ان يهديننا ام ان يضلنا ؟ يريده الله ليبيككم سفن الذين من قبلكم شهر - [01:21:45](#)

قال الذي انزل فيه القرآن ايش هو ؟ هدى للناس وانك لتهدي الى صراط مستقيم. طيب يا اخوان اي انسان اي انسان بعث من انه وحي معصوم. اي انسان تعرف فيه انه صادق يستحيل ان يكذب. عالم - [01:22:09](#)
محيط العلم في الشيء اللي عم بيكلمك فيه تماما. وهو في نفس الوقت ليس عنده علم بل فصيح مبين. وبنفس الوقت هو برد لك

الخير والهداية. تمام؟ واجا سأله عن مسألة انت - 01:22:29

تجهلها وقال لك الامور كيت كيت. تقبل مين ام لا تقبل؟ بتقعد بتزاود عليه؟ بتقعد بتعترض عليه؟ طيب يا اخي ربنا الذي خلقنا والنبي عليه الصلاة والسلام الذي هو سيد ولد ادم واعلم الناس بالله واصدق - 01:22:49

وافصحهم واسدهم حرصا على الامة اخبرونا ان الله له هذه الصفات. بنقعد نحن نجادل من جانب لا ما من خلاص سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا ثم هل هذه المجادلة ستسفر عن - 01:23:09

الا ستفرق الامة تفرق الامة بيجي بيطلع عنا طائفة بتقول الله تعالى ليس له اسماء ولا صفات طائفة بتقول الله له اسماء بس ما له صفات. طائفة بتقول الله له اسماء وسريع صفات بس. طائفة بتقول الله له اسماء وتمن صفات - 01:23:29

يا اخوان هذا هذا الذي حصله من عارض النصوص. هذا الذي حصله وجناه من من حاد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ظن ان عقله القاصر سيوصله الى اشياء لم يهدي الله تعالى اليها عن طريق الوحي والحمد لله - 01:23:49

لله رب العالمين - 01:24:19